التشغيل في الموانىء .

وقد نقل ايلي مويال ، عضو المكتب التنفيذي للهستدروت ، هذه الحقيقة من « خانة الاحتمال » الى « خانة التأكيد والاعتراف » حيث قال في برنامج اذاعي (رصد اذاعة اسرائيل ٧٢/١/١٠) بمناسبة انتهاء ذلك الاضراب : « لقد توصلنا الى اتفاق بالفعل ، وعاد الرفاق الى العمل، والاتفاقية في نفس الاطار الذي اقترحناه ، اي زيادة ٤٠٤٢٪ وبالفعل فقد استجاب المستخدمون لطلبنا نظرا للوضع القائم على الحدود الشمالية ... » .

مؤتمرات الاحزاب : الانتخابات في الافق

الاحرار المستقلون : دستور لاسرائيل

اعدادا واستعدادا للانتخابات البرلمانية المقبلة في اسرائيل ، التي يفترض ان تجري في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الحالي ، بدأت الاحزاب هناك تعقد مؤتمراتها العامة . وقد شهد الشهر الماضي مؤتمرين من هذا النوع :

- المؤتمر الحادي عشر لحركة حيروت — من ١٧ الى ٧٢/١٢/٢١ .
- المؤتمر السادس لحزب مبام — من ٢٧ الى ٧٢/١٢/٢٩ .

كذلك شهدت الساعات الاولى من اليوم الاول من الشهر الماضي ، اختتام المؤتمر التاسع لحزب « الاحرار المستقلين » ، الذي « انتخب بنحاس روزن زعيما للحزب ، وانتخب الوزير موشي كول رئيسا له — وهو منصب جديد — ، وانتخب لجنة مركزية جديدة للحزب مكونة من ٣٨١ عضوا ، وادارة من ١٠١ عضو ، واتخذ قرارا بأن تنتخب اللجنة المركزية — عندما يحين الوقت ، وبالاقتراع السري — قائمة مرشحي الحزب لعضوية الكنيست الثامنة » (هآرتس ٧٢/١٢/٣) .

على صعيد آخر ، اتخذ مؤتمر حزب الاحرار المستقلين عدة مقررات ، كان أهمها ما ورد تحت بند « حماية حريات المواطن » ، الذي جاء فيه : « ... ان الحزب يعود ويطالب بسن دستور مكتوب لاسرائيل ، يحدد حريات المواطن وواجباته، ويكون دليلا تثقيفيا جماهيريا ، يؤمن جوا من الحرية والديموقراطية الحقة ، ... وسيستمر الاحرار المستقلون في العمل لتحقيق هذه الحاجة الوطنية والاجتماعية في الكنيست الثامنة » . (المصدر ذاته) .

ومعروف ان اسرائيل ما زالت بدون دستور ، رغم عشرات الدساتير المقترحة ، التي لم يبت في أمر اي منها ، خشية انفجار صراع يتوقع ان يكون في منتهى الحدة والخطورة لدى مناقشة بند « الدين والدولة » ، وبند « حدود الدولة » وبعض القضايا الاخرى . على ان هناك في اسرائيل عددا قليلا من القوانين ، التي سميت « قوانين تأسيسية » لها اهمية الدستور ، ولا يجوز الغاؤها او تعديلها ، الا بغالبية الثلثين من أعضاء الكنيست ، ومن بين هذه « القوانين التأسيسية » ، قانون الكنيست ، وقانون العودة ، وقانون التعليم الالزامي ، وغيرها .

حركة حيروت : انفجار الصراع

اما مؤتمر حركة حيروت ، الذي افتتح في « مباني الامة » في القدس ، بحضور رئيس دولة العدو زلمان شازار ، ورئيس الكنيست ، والحاخامين الرئيسيين ، والوزراء : دايان والموغي وبارليف وبورغ وفارهافتيغ ، وكذلك اليميلخ ريملط ، رئيس حزب « الاحرار » الذي يشكل مع حركة حيروت كتلة غاحال ، وغيرهم ، فقد بدأ في ظل « وحدة داخلية » ، في حين انتهى — كما توقع له المراقبون سلفا — بانفجار الصراع الداخلي بين كتلتيه الرئيسيتين ، ثم أمكن — مع انتهاء المؤتمر — اقامة جسر فوق الهوة القائمة بينهما ، لكن ما لبث ان ظهر بأن هذه الهوة أعمق وأوسع من ان يمكن « التجسير » فوقها بسهولة ، فعاد الصراع ليكون